برنامج مقترح للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الاعاقات العقلية القابلين للتعلم

*أ.د/ أمل محمد حسونه

** د/ منى محمد هبد

***ساندى سمير الفار

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج إرشادى للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الاعاقات العقلية القابلين للتعلم*، و تكونت العينة من (٦٠) عضواً من أولياء الامور المترددين على جمعية الثقيف الفكرى ببورسعيد ، وقسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية(٣٠) عضواً و المجموعة الضابطة(٣٠) عضواً، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي **و الادوات التالية:** مقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية / إعداد الباحثة ، و البرنامج الإرشادي/إعداد الباحثة والذى استغرق تطبيقه (١٢)جلسة ، و توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا

* أستاذ علم نفس الطفل " الصحة النفسية "- كلية رياض الاطفال – جامعة بورسعيد.
** مدرس بقسم العلوم النفسية - كلية رياض الاطفال– جامعة بورسعيد.
*** باحثة دكتوراه بقسم العلوم النفسية - كلية رياض الأطفال- جامعة بورسعيد.

بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية لصالح أعضاء المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى / التتبعى على مقياس(الطفل الآمن من الاساءة الجنسية) بأبعاده ودرجاته الكلية بعد مرور فترة من المتابعة (شهر) .

Suggested Program for parents to develop some skills to protect against sexual abuse of of the Preschool Children's With Mental Disabilities Whom Are Able to Learn.

Abstract

This study aims to examine Suggested Program for parents to develop some skills to protect against sexual abuse of of the Preschool Children's With Mental Disabilities Whom Are Able to Learn , the sample consisted of (60) frequent parents of Port Said Intellectual education society, which splitted into experimental group (30) members & Control group (30) members, The experimental method was used in this study with that following tools:

child's safety from sexual abuse (created by researcher), A Suggested Program for parents (created by researcher) which applied on (12) sessions, The study had been conclude that statistical differences between the averages of experimental group members' degrees at Pre/Post-test on (child's safety from sexual abuse) with its contents and overall degrees after applying the program in post-test and found non-statistical differences between the averages of experimental group members' degrees at follow up/Post tests on (form) with its contents and overall degrees after a period of follow up (One Month).

الكلمات المفتاحية KEY WORDS

- الإساءة الجنسية sexual abuse development.

- أطفال ما قبل المدرسة ذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم
Preschool Children's With Mental Disabilities Whom Are Able to Learn.

مقدمة:

تعد مشكلة الاعاقة العقلية من المشكلات التى يهتم بها علماء النفس و التربية و الاجتماع، فهى حالة تظهر منذ مرحلة

الطفولة المبكره يضعف فيها النمو العقلى للطفل ويسوء فيها التوافق النفسي و الاجتماعي ، و تحتاج تلك الظاهرة إلى تكاتف كل القائمين على تنشئة هؤلاء الاطفال من أجل إعدادهم ليكون لهم دور ايجابى و اعداد برامج لحمايتهم من أى أخطار قد تواجه حياتهم ، ومن أخطر المشكلات التى قد تواجهه الاطفال ذوى الاعاقات العقلية ، الإساءة الجنسية فقد أصبحت ظاهرة منتشرة في وقتنا الحالي ؛ مما أوجد الحاجة إلى أن يوجه العاملون في الصحة النفسية مجهوداتهم لتقديم المشورة للآباء والقائمين على رعاية الاطفال ذوى الإعاقات العقليةً ، وقد بدأ الاهتمام بموضوع الإساءة الجنسية للأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية ، فعلى مدار الثلاثين سنة الماضية تم تصميم خطط التدخل وتطبيقها ، من أجل حل مشكلة نقص المعرفة والمهارات لدى الآباء و الامهات ؛ بهدف زيادة الشبكات الداعمة الرسمية ، ولتحقيق المعايير الاجتماعية الجيدة لتربية الأطفال وتعليمهم (Daro.D,2001, 198 – 223).

مشكلة الدراسة :

تعد الاساءة الجنسية للأطفال من أخطر المشكلات الاجتماعية التى قد تهدد أى مجتمع ، فهى ذات تأثير عميق نظراً لمضاعفتها الخطيرة التى قد تحدث ، فتؤكد دراسة

(Blacher&Mcintyre,2006) ودراسة (Vig& Kaminer, 2002) أن الأطفال المعاقين عقلياً يتعرضون للإساءة الجنسية بنسب أعلى مما يتعرض لها الاطفال العاديون بسبب طبيعة الطفل المعاق و سلوكه(خالد العجمى ، ٢٠١٦، ٣٩).

مما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال التالى :

ما فاعلية البرنامج المقترح للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم ؟ و يتفرع منه **الأسئلة التالية:-**

- إلى أي مدى توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية بعد تطبيق البرنامج ؟
- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسيين القبلى والبعدى لمقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية بعد تطبيق البرنامج؟
- ما إمكانية استمرار فعالية البرنامج المقترح المستخدم فى الدراسة على مقياس الطفل الآمن من الإساءة بعد مرور فترة زمنية ؟

أهداف الدراسة :

- اختبار فعالية البرنامج الارشادى للوالدين فى تحقيق الهدف المرجو منه لتنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم بعد التطبيق و المتابعة .
- التعرف على أثر البرنامج الإرشادي للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية موضوع الدراسة ذاتها والعينة موضوع الدراسة والنتائج التى يمكن أن تسفر عنها وتتمثل أهمية الدراسة في أهمية علمية نظرية وأهمية علمية تطبيقية.

الأهمية النظرية :

١- توضيح مشكلة الإساءة الجنسية لذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم و الآثار المترتبة عليها.

٢- دراسة الظاهرة (الإساءة الجنسية) فى مرحلة الطفولة .

الأهمية التطبيقية :

١- التعرف على فعالية البرنامج الارشادى للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم و ذلك خلال :-

- تصميم أداة قياسية عربية لقياس معرفة الوالدين بكيفية وقاية أبنائهم من التعرض للإساءة الجنسية و ذلك لندرة المقاييس فى هذا المجال – فى حدود علم الباحثة .
- بناء و تطبيق برنامج إرشادى للوالدين للحماية من الإساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم .

١- يمكن أن يستفيد منها الوالدان والمحيطون بهما في كيفية التعامل مع الطفل المعاق عقلياً بشكل فعال وتمكين الأسرة من القيام بدورها المنوط بها بشكل يكفل لها ولطفلها الحياة الكريمة.

٢- حاجة المدارس لمثل هذه الدراسات التي يمكن أن تسهم في تطوير عمل المرشدين والمعلمين لا سيما فيما يتعلق بتوعية الأطفال بالإساءة الجنسية.

مصطلحات الدراسة :

البرنامج المقترح : Suggested Program

هو برنامج مخطط ومنظم يتضمن تقديم بعض التدريبات والأنشطة المخططة والمنظمة الموجه لوالدى الاطفال ذوى الاعاقات العقلية ، قائم على النظرية المعرفية التى تؤكد على أهمية الروابط الموجودة بين سلوكيات الافراد و افكارهم و خبراتهم السابقة و قدراتهم العقلية (أساليب التفكير و الادراك و التذكر) ، والنظرية السلوكية التى تَعتبر أن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير باستخدام مجموعة من الفنيات(المعرفية و السلوكية) لتنمية بعض مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الاعاقات العقلية القابلين للتعلم خلال فترة زمنية محددة، وتدريبهم عليها خلال عدة جلسات لدعم مشاركتهم الفعاله فى حماية أطفالهم من خطر التعرض لإساءة الجنسية بعد الانتهاء البرنامج .

مهارات الحماية من الإساءة الجنسية :

تُعرف الباحثة مهارات الحماية من الإساءة الجنسية إجرائياً بأنها " تثقيف الطفل و توعيته و تزويده ببعض المعلومات المبسطة حول الإساءة الجنسية ، و تدريبه على استراتيجيات المواجهة الفعالة و التصرف بشكل ناجح مثل أن يصرخ أو

يهرب من الموقف ، وأن يبتعد عن الغرباء ، كما أنه يجب على الوالدين تزويد أطفالهم بالمعلومات و المهارات اللازمة ليتمكن من اللجوء إلى أحد عند تعرضهم للاعتداء (خالد العجمى، ٢٠١٦ ، ٣١) .

أطفال ما قبل المدرسة ذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم :

يُعرف إجرائياً بأنهم " المرحلة التى تنحصر مابين بداية السنة الرابعة ونهاية السنة السادسة من عمر الطفل، والتي توضع فيها الركائز الأساسية لشخصيته، فتنمو الشخصية في هذه المرحلة نمواً سريعاً، فهناك الكثير على الطفل أن يتعلمه فيها، حيث تكون استعداداته وقدراته مرنة قابلة للتوجيه بما يتوافق مع متطلبات بيئته، ولهذا يكون للطفل قابلية قوية للتعلم واكتساب السلوكيات من خلال التلقين والملاحظة المباشرة ، وفئة الأطفال القابلين للتعلم تقع ما بين ٥٥-٧٠ ، وهذا يعنى أن القدرة العقلية للقابلين للتعلم تبلغ ثلاثة أرباع القدرة العقلية للعاديين ، فالطفل العادى ينمو سنة عقلية كل سنة زمنية ، بينما القابل للتعلم ينمو بمعدل تسعة شهور أو أقل كل سنة زمنية

إطار نظرى و دراسات سابقة :-

تتصدر مشكلة الاساءة الجنسية للأطفال اهتمام كافة المؤسسات التى تعمل فى مجال حقوق الطفل لما له آثاراً مدمره

لنفسية الطفل و هذه الآثار إما أن تظهر مباشرة فى مرحلة الطفولة، أو أنها تظهر فى فترة خاصة من حياة الطفل كالمرور بوقت عصيب مثل طلاق الوالدين ، وهكذا فإن تأثيرات الاساءة الجنسية تختلف درجة ظهورها بإختلاف الطفل نفسه ، فيكون التأثير أعمق كلما كان الاعتداء متكرر و لمدة أطول ، إضافة إلى مدى قرب المعتدى من الطفل نفسه فكلما كان أكثر قرباً للطفل كلما كان الاعتداء أعمق ، لأنه بالإضافة إلى هذه الآثار يعانى الطفل من الخذلان لأقرب المقربين كما يؤثر على صورته عن ذاته ، و يؤثر على علاقته بالاخرين (إكرام السعيد ، ٢٠١٤ ، ٣٨).

أولاً: الاساءة الجنسية

١- **تعريف الاساءة الجنسية :** فقد ذكر Kempe, R.S. & Kempe, C.H ,1978)) تعريفاً توضيحياً لمفهوم الإساءة الجنسية للطفل حيث أن الاساءة الجنسية تتضمن شقين أساسيين أحدهما: إقحام طفل قاصر أو مراهق في نشاط جنسي لا يفهمه ، والآخر انتهاك حرمة الأسرة اجتماعياً، وقد أشاروا إلى أن استغلال الأطفال والمراهقين جنسيا (ذكوراً / إناثاً) هي أحدى صور إساءة المعاملة البدنية وتكمن خطورة هذا النوع في أنه يمارس بصورة خفيفة بعيدة عن الأنظار،

ويتضمن الاستغلال للأطفال أي اعتداء على الطفل سواء داخل الأسرة أو من خارجها وقد ينتج من هذه الممارسات الجنسية بعض التشوهات في الأعضاء التناسلية للطفل التي يصاحبها تغيرات في الحالة المزاجية والانفعالية (Kempe, R.S. & Kempe, C.H , 1978 ,382-389).

٢- أسباب الإساءة الجنسية:

ولقد ذكرت سهام الصويغ (٢٠٠٣) أسباب الاساءة الجنسية فيما يلى : -

- أسباب لها علاقة بخصائص المعتدي :مثل التقدير السلبي للذات، والشعور بالعزلة، وعدم القدرة على تأجيل الرغبات الغريزية، السلوك العدواني والقسوة المفرطة، والاعتمادية على الآخرين
- أسباب لها علاقة بظروف المعتدي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية :في أغلب الأحيان يكون المسيء عاطلاً عن العمل، ويعيش حياة أسرية مضطربة، ولديه مشكلات إدمان خمر أو مخدرات، وفي حالات كثيرة يكون سبب سلوكه انعكاساً لما تعرض له من إساءة

في طفولته، ، كما أن تدني مستوى التعليم هو من أهم الأسباب الثقافية، إلى جانب عدم النضج .

- أسباب لها علاقة بخصائص الطفل المعتدى عليه : أنهم يعانون في الغالب من الاضطرابات النفسية والسلوكية، السلبية، الانعزال ، ونوبات الغضب والعناد، ضعف الثقة بالنفس، وبالإضافة إلى قصورهم الأكاديمي واللغوي أو الأطفال ذوى الإعاقات المختلفة (سهام الصويغ ،٢٠٠٣، ٣١).

ثانياً: مهارات الحماية من الاساءة الجنسية :

هى مجموعة من الاجراءات و المهارات التى يتم تدريب الوالدين على أهمية تعليمها للأطفال ذوى الإعاقات العقلية ؛ للحفاظ على السلامة الشخصية و حماية و تأمين الذات و منها ما يلى :

١- التربية الجنسية :

إن المعاقين عقليا يمرون بمراحل النمو الطبيعي نفسها التي يمر بها الأفراد غير المعاقين ، وإن كان المعاقون يمرون بهذه المراحل أبطأ وأحياناً أسرع من غيرهم ، ولكن يوجد الكثير من الأفكار والمعتقدات الثقافية غير الصحيحة فيما يتعلق بالجنس

لدي الأطفال المعاقين ، فالأكثر شيوعاً في هذا الصدد هي أن الأطفال ذوى الإعاقات العقلية لاعلاقة لهم بالجنس أو السلوك الجنسي بالتالي فهم في غير حاجة إلي التربية الجنسية ، والحقيقة أن كل الأطفال كائنات اجتماعية وجنسية منذ اليوم الأول لولادتهم ، إذ ينمو كل الأطفال ويصبحون مراهقين بأجساد مكتملة النضج البدني مصحوباً بالكثير من الاحتياجات الاجتماعية والجنسية (سماح عبد اللطيف ، ٢٠١٨ ، ٢).

٢-الملكية الجسدية :

ويؤكد (خالد العجمى ، ٢٠١٦ ، ٣٣ – ٣٦)على ضرورة تدريب و تعليم الطفل المعاق مهارة جسدى ملك لى ، لما لها من ارتباط بمهارة اللمسة الجيدة و اللمسة السيئة ، و ذلك بما يتوافق معهم دون إقحامهم فى تفاصيل ، حيث يجب أن يتعرف الطفل على كل عضو ووظائفه ، ومن ثم يكون الطفل مسئول عن جسده ، وليس من حق الاخرين أن يؤذوه او يفعلوا شيء من شأنه تخويف الطفل أو إشعاره بعدم الراحة ، فليس من حق أحد أن يلمسه او ينظر إلى مناطقه الخاصة .

٣-حماية الوالدين للطفل المعاق عقلياً :

يجب على الوالدين الاهتمام بتعليم الطفل المعاق ان يقول لا للغرباء و يتضمن ذلك أى إنسان لا يعرفه الطفل ، وتدريبه

على التفريق بين اللمسات الجيده و اللمسات السيئة و ذلك على النحو التالى:

أ- قل لا للغرباء بصوت عالى :

إتفق كل من (ذكريات سند ،٢٠١١ ، ٢٣) ، (طه حسين ، ٢٠٠٨ ،٢٠١) إن الاطفال معرضين للإعتداء من قبل الاشخاص الغرباء ممن تتوفر لديهم القدرة على الاقناع ، فأغلب المعتدين لطفاء مع الاطفال ، ودودون معهم ، يتمتعون بأساليب تحبب الاطفال فيهم و تجذبهم إليهم ، فالاساءة الجنسية لا تكون دائماً باستخدام العنف و القوة ، بل قد يتم الاعتداء الجنسى على الاطفال عن طريق التودد أو من خلال تقديم الهدايا، فيجب تحديد مفهوم الشخص الغريب حسب العمر العقلى للطفل المعاق ، و تقريب المفهوم بأسلوب واضح و بسيط .

ب- أنواع اللمسات :

إن نجاح برامج الحماية من الاساءة الجنسية يعتمد على قدرة هذه البرامج على تدريب الاطفال كيفية تحديد مواقف الاساءة ، فيجب على الوالدين توعية الطفل بأهمية التفريق بين أنواع اللمسات :

اللمسة الجيدة :مثل السلام باليد ، الربت على الكتف .

اللمسة السيئة: هى التى تشعر الطفل بعدم الارتياح أو الخوف، تربك الطفل و هذا النوع يرتبط أكثر بالإساءة (هناء خليفة، ٢٠١٦ ، ٦٨)

٤-دعم الوالدين للطفل المعاق :

ويتم دعم الوالدين لأطفالهم من خلال التواصل الجيد بين الأبناء و الآباء ، و توسيع قنوات الحوار بينهم و توطيد الثقة و الصراحة و التحدث فى أخص الأمور بحرية و صراحة، و تقديم الدعم المعنوى و النفسي لطفلهم ذوى الإعاقة العقلية ، فعادة يخاف الطفل من التحدث و الكلام بصراحة خشية عدم تصديقه أو خوفاً من عدم أخذ كلامه بجدية .

ثالثا : الاطفال ذوى الاعاقات العقلية القابلين للتعلم :

تعتبر فئة الإعاقة العقلية واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر شيوعا مقارنة بالفئات الأخرى ، كالسمعية والبصرية والحركية واللغوية ، إذ تذكر ليرنر(Lerner,2004) أن أكثر فئات الإعاقة شيوعا في المجتمع الأمريكي هي فئة صعوبات التعلم تليها فئة الإعاقة العقلية (جمال الخطيب ٢٠٠٧، ١٥٤).

١- :نسبة شيوع الاعاقة :

إن نسبة انتشار الاعاقة بشكل عام تتراوح بين (٣- ١٢%) من كل مجتمع ، و لكن إذا أردنا ان نأخذ نسبة شيوع كل إعاقة **فإن**

الجدول (١) يوضح النسب التقريبية لحدوث فئات الاعاقة المختلفة.

جدول (١) يوضح نسبة انتشار الاعاقة.

م	فئة الاعاقة	النسبة التقريبية بالمئة
١	اضطرابات الكلام و اللغة	٣،٥
٢	صعوبات التعلم	٣
٣	الاعاقة العقلية	٢،٣
٤	الاعاقة الانفعالية	٢
٥	الاعاقة السمعية	٠,٦
٦	الاعاقة الجسمية	٠،٥
٧	الاعاقة البصرية	٠،١
	المجموع	١٢

(صالح الداهرى ، ٢٠١٥ . ٢١)

٢- الاعاقة العقلية :

يرى حامد زهران(١٩٨٦) أن الاعاقة العقلية هى " حالة نقص أو تخلف أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي يولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية وتؤثر على الجهاز العصبي للفرد مما يؤدي إلى نقص في الذكاء (حامد زهران، ١٩٨٦، ٤٢٣) .

٣- تصنيف الاعاقة العقلية :

ويصنف ذوى الإعاقة العقلية تربويا وفقًا لاستعداداتهم للتعلم واحتياجاتهم التعليمية إلى ذوي:

- **الإعاقة البسيطة (القابلين للتعلم Educable Mentally)** Retarded يتراوح ذكاؤهم ما بين ٥٠ و ٧٠
- **الإعاقة المتوسطة (لقابلين للتدريب Trainable Mentally) Retarded** و يتراوح ذكاؤهم ما بين ٢٥ و ٥٠
- **الإعاقة الشديدة (المعتمدين Severely Mentally Retarded)** وهم من تقل معاملات ذكائهم عن ٢٥

ويحتاج الأطفال ذوى الإعاقة العقلية إلى مستويات متنوعة من الدعم حسب جوانب القصور وشدته ؛ حتى يتمكنوا من التوافق من أنفسهم وبيئاتهم ، وتتوفر لديهم القابلية للتعلم أو التدريب أو التأهيل بأساليب خاصة تمكنهم من كسب المها رات

التعليمية أو الحرفية أو المهنية المناسبة.(عبد المطلب القريطي وآخرون ، ٢٠١٠ ، ٣٤) .

ثالثاً : البرنامج الإرشادى للوالدين :

هو مجموعة من الاجراءات المخططة و المنظمة وفق أسس علمية موضوعية ، و يتضمن مجموعة من الانشطة و التدريبات وفق جدول زمنى معين ، و يهدف إلى تدريب الوالدين على للوعى بأهمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لوقاية أطفالهم ذوى الإعاقة العقلية منها وذلك باستخدام فنيات واجراءات.

فللوالدين دور هام في حياة الأطفال ذوى الإعاقات العقلية فأكدت دراسة سهير كامل (١٩٩٧) إلى أن حنان الوالدين يمثل غذاء للطفل، لا يقل أهمية عن تناول الطعام، فالدفء العاطفي هو المناخ الملائم للتنشئة السليمة، فلابد من شعور الطفل بأنه محبوب مرغوب فيه، فالإنسان سواء كان صغيرًا أو كبيرًا يحتاج لأن يُحب؛ فتبادل المحبة شرط أساسي للإشباع ، وعدم إشباع هذا الجانب يترك في شخصية الطفل آثاراً لابد وأن تنعكس على تصرفاته وسلوكه ومدى توافقه (سهير كامل، ١٩٩٧ ، ١٨٤) .

ونظراً لأهمية الإرشاد الأسرى لوالدى الأطفال ذوى الإعاقات العقلية فتضمنت دراسة (Figler,1981) إجراء مقابلة شخصية لأولياء أمور مجموعتين من الأطفال شملت الأولى من لديهم أطفال معاقين (بإعاقات مختلفة) بينما تضم الثانية أولياء امور لأطفال عاديين (وجميعهم من بورتوريكو) وقد أوضحت نتائج المقابلات الشخصية وما تضمنته من استفتاءات ارتفاع مستوى الضغط النفسي لدى اولياء امور المعاقين مقارنة بأولياء أمور الاطفال العاديين، كما كانوا أقل رضا عن حياتهم ، كما اتضح امتداد ذلك التأثير السئ إلى علاقاتهم الأسرية وكذلك الخارجية.

ولذلك اهتمت الباحثة فى الدراسة الحالية بدراسة فعالية إرشادى للوالدين قائم على فنيات (الحوار الذاتي، فنيه أعاده البناء المعرفي ، المحاضرة و المناقشة ، الدحض و التفنيد، الواجبات المنزلية ، التدريب على اسلوب حل المشكلات ، النمذجة، ، فنية التدريب على الاسترخاء ، فنية المرآة ، فنية لعب الدور ، التغذية الراجعة) على عينة مكونة من (٦٠) عضواً من أولياء الامور المترديين على جمعية التثقيف الفكرى ببورسعيد ، من خلال ما سبق عرضه من تراث نظرى و

دراسات سابقة ، يمكن استخلاص فروض الدراسة على الوجه التالى :

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية لصالح أعضاء المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية .

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة :

استعانت الباحثة بالمنهج شبة التجريبي ، الذى يقوم على التصميم ذي المجموعتين التجريبية و الضابطة و القياسين القبلى و البعدى ، وذلك وفقاً لمتغيرات التصميم التجريبي و**هى:**-

١- المتغير المستقل: و يتمثل فى البرنامج الارشادى للوالدين.

٢-المتغير التابع :زيادة الوعى بحقوق الأطفال ذوى الاعاقات العقلية القابلين للتعلم .

ثانياً: عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الاساسية من (٦٠) فرد حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٣٠) عضواً و الاخرى ضابطة (٣٠) عضواً ، فقد روعى تمثيل الجنسين(الذكور– الاناث) فى عينة الدراسة ، وأختيرت عينة الدراسة من أولياء الامور المترددين على جمعية الثقيف الفكرى ببورسعيد بشرط أن تكون الدرجة الكلية على المقياس المستخدم فى الدراسة لا تقل عن(٢٥%) .

ثالثاً : أدوات الدراسة :

-مقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية - (إعداد /الباحثة) تكونت أبعاده من :-

١. **التربية الجنسية:**ويتكون من (٤) بنود وتتضمن معلومات عن مدى إقتناع الوالدين بأهمية التربية الجنسية للطفل بما يتناسب مع المرحلة العمرية الخاصة بطفلهم (دون اقحامهم فى تفاصيل جنسية لا تناسبهم) ، وتعليم الطفل كافة الجوانب البيولوجية و الاجتماعية و الثقافية المرتبطة بالوظيفة الجنسية لدى البشر بهدف إحداث تغيرات ايجابية و اضحة فى مجمل شخصية الطفل .

٢. **الملكية الجسدية** : ويتكون من (٧) بنود تتضمن معلومات عن تعليم الطفل المعاق أن جسده ملك له لا يحق لآي شخص رؤيته و لا ملامسته ، وتدريب الطفل على ان يكون مسئول عن جسده فليس من حق الاخرين ان يؤذوه أو يفعلوا شئ من شأنه تخويف الطفل أو إشعاره بعدم الراحة .

٣. **حماية طفلى** : ويتكون من (١) بند تتضمن تعليم الطفل المعاق ان يقول لا للغرباء ، وتدريبه على التفريق بين اللمسات الجيده و اللمسات السيئة .

٤. **دعمى لطفلى** : ويتكون من (٥) بنود وتشير الى مجموعه متضافرة من العوامل التى تحقق التواصل الجيد بين الأبناء و الآباء ، و توسيع قنوات الحوار بينهم و توطيد الثقة و الصراحة و التحدث فى أخص الأمور بحرية و صراحة، و تقديم الدعم المعنوى و النفسي لطفلهم المعاق .

١- الاطار العام للبرنامج المقترح للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الاعاقات العقلية القابلين للتعلم - (إعداد / الباحثة)

أبعاد الاطار المرجعى للبرنامج :

حددت (سعدية بهادر ٢٠٠٢ ، ٥٥) أبعاد الاطار المرجعى للبرنامج من خلال الاجابات على التساؤلات الأتية :

- **لمن : To Who**

تحديد الفئة المستخدمة من البرنامج: يقدم البرنامج الحالى للوالدين (لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الاعاقات العقلية القابلين للتعلم يتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات ، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم لتحقيق التكافؤ بين أفراد العينة .

- **لماذا : Why**

يهدف هذا البرنامج إلى: إعداد و تطبيق برنامج قائم على الارشاد الوالدى للوقاية من الاساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الاعاقات العقلية القابلين للتعلم ، كشريحة تمثل فئة عمرية ذات أهمية حيوية بالنسبة لأى مجتمع يحرص على استغلال ما لدى أبنائه من إمكانيات و استعدادات و قدرات مختلفة ، و من ثم استفادة المؤسسات المهتمة بذوى الاحتياجات الخاصة من خلال إسهام علمى و دراسة علمية فى مجال الإرشاد الوالدى لأطفالهم المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، و يراعى جوانب القوة و الضعف لدى الوالدين ، فنظراً لاختلاف الضغوط التي تتعرض لها أسر الأطفال المعاقين عقلياً ، فإن الجهود المبذولة لمساعدة الوالدين ودعمها متنوعة ومختلفة وتشمل مدي واسعًا من الخدمات التي تتراوح بين إرشاد الأسر وإقامة شبكات دعم اجتماعية ومهنية متخصصة .مع تقديم

بعض المعلومات و تصحيح بعض المفاهيم و معرفة بعض الانشطة التى يستطيعوا من خلالها وقاية أطفال ما قبل المدرسة ذوى الاعاقات العقلية من الاساءة الجنسية .

ثالثا : الانشطة المستخدمة فى البرنامج:

بالنسبة للأنشطة : يراعى فى اختيار الانشطة عدد من الاسس تتضح فيما يلى :

١. أن تتنوع الانشطة بحيث تتناسب مع الفروق الفردية بين أعضاء المجموعة التجريبية
٢. أن تتحدى هذه الانشطة قدرات المتدربين دون أن تسبب لهم الاحباط .
٣. عدم توجيه النقد لأعضاء المجموعة التجريبية أو السخرية من أفكارهم
٤. أن تتسم ببعض من الغموض .
٥. أن تستثير المشاعر المختلفة لدى أعضاء المجموعة التجريبية .
٦. أن تتناسب هذه الانشطة مع المستوى العمرى والثقافى و التعليمى لأعضاء المجموعة التجريبية .

ويشتمل البرنامج على مجموعة من الانشطة على النحو التالى :

١- أنشطة اجتماعية ٢- أنشطة لغوية ٣- أنشطة فنية

٤- أنشطة موسيقية ٥- أنشطة قصصية

٦- أنشطة تمثيلية ٧- أنشطة رياضية

رابعاً : الأدوات و الوسائل المستخدمة فى البرنامج:

استعانت الباحثة ببعض الادوات و الوسائل التى تساعد على تحقيق الهدف من البرنامج حسب طبيعة وهدف كل جلسة ، و تتمثل الادوات و الوسائل التى اعتمد عليها البرنامج الحالى فيما يلى :-

- تصميم مجموعة مواقف تمثل نماذج سلوكية إيجابية وسلبية.
- تصميم تجارب لإعادة البناء المعرفى .
- اسطوانة مدمجة مسجل عليها (أفلام كرتون- أغانى)
- شريط كاست للتدريب على الاسترخاء .
- مجموعة من القصص التى تحكى مواقف سلوكية و قيم اجتماعية .

جدول يوضح محتوى جلسات البرنامج المقترح للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى الاعاقات العقلية القابلين للتعلم

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	مدة الجلسة	الفنيات (المعرفية والسلوكية)	الأنشطة	الأدوات المستخدمة
المرحلة التمهيدية (١ – ٢)					
الجلسة الأولى	التعارف و الاتفاق على بروتوكول البرنامج	٥٥ دقيقة	المناقشة والحوار ، الواجبات المنزلية .	لغوية اجتماعية	استمارة التوقعات
الجلسة الثانية	التعريف بالإعاقة العقلية وأهداف البرنامج	٤٥ دقيقة	المحاضرة – المناقشة والحوار – الواجب المنزلي .	قصصى	صور توضيحية للمشكلة
المرحلة الانتقالية (٣ – ٥)					
الجلسة الثالثة	التربية الجنسية للطفل	٥٥ دقيقة	الحوار و المناقشة – النمذجة –الدحض– المرآة – لواجب المنزلي	فنى تمثيلى	توضيح مفهوم الدائرة الآمنه (save circle)
الجلسة الرابعة	أجسادنا ملك لنا	٤٥ دقيقة	الحوار و المناقشة – المحاضرة النمذجة الدحض – لعب الدور – الواجب المنزلي .	قصصى – لغوية	عرض أغنية لتوعية الطفل من الاساءة الجنسية– قصة تركى
الجلسة الخامسة	من هو الغريب	٤٥ دقيقة	الحوار و المناقشة – المحاضرة – النمذجة – التفنيد – الواجب المنزلي	قصصى	قصة الصداقة و عرض فيلم كرتون سلمى
مرحلة العمل (٦ – ١٠)					
الجلسة السادسة	التعريف بالإساءة – الآثار النفسية للإساءة	٤٥ – ٦٠ دقيقة	المحاضرة – التفنيد – الواجب المنزلي .	لغوية	ورق – أقلام – ألوان شمعية
الجلسة السابعة	التعبير عن المشاعر	٥٥ دقيقة	المحاضرة المناقشة والحوار – التخيل –	لغوية	تقديم بعض الصور حتي يتم

الجلسة الثامنة	من هو المسئ وكيف يستدرج الطفل	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار – المحاضرة – التخيل – الواجب المنزلي	موسيقى	أغنية يلا يا أطفال
الجلسة التاسعة	الاسرار	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار – المحاضرة – التقنيد – الواجب المنزلي	قصصى	قصة أرنوبى الشجاع
الجلسة العاشرة	الاسترخاء	٦٠ دقيقة	الحوار و المناقشة – لعب الدور – الاسترخاء – الواجب المنزلي .	بدنى	تفريغ المشاعر السلبية من خلال بعض تمارين الاسترخاء
المرحلة النهائية (١١– ١٢)					
الجلسة الحادية عشر	الأعضاء مرشدين أنفسهم	٤٥ دقيقة	الحوار و المناقشة– المحاضرة–النمذجة – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	لغوية	تعرض الباحثة على اولياء الامور بعض المواقف و تطلب منهم
الجلسة الثانية عشر.	التقييم النهائى للبرنامج	٤٥ دقيقة	الحوار و المناقشة– التغذية الراجعة – الواجب المنزلي	لغوية إجتماعية	استمارة وصف الافكار

نتائج الدراسة و مناقشتها:

١- **ينص الفرض الاول على أنه** " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية لصالح أعضاء المجموعة التجريبية.

اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول استخدمت اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الفرض:-

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية.

م	أبعاد مقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة الإحصائية ومستوى التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	القربة الجنسية	٢٩,٩٠	٠,٤٠	١٢,٨٣	٢,٨٧	٥٨	٣٢,٣٠	دالة إحصائيا" عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية
٢	الملكية الجنسية	٢٤,٩٧	٠,١٨	١٢,٢٠	٢,٦٨		٢٥,٩٩	
٣	حماية طفلى	٢٩,٩٠	٠,٤٠	١٦,٨٠	٤,٥٣		١٥,٧٨	
٤	دعمى لطفلى	٢٩,٩٧	٠,١٨	١٤,٤٣	٤,٠٣		٢٠,٧٧	

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة لكل بعد من أبعاد المقياس (التربية الجنسية– الملكية الجسدية – حماية طفلى – دعمى لطفلى) دالة عند مستوى (٠،٠١) حيث أن قيمة ت الجدولية تساوى ٢,٦٦ ، و يتضح تأثير التدخل الإرشادي فى فهم أبعاد ظاهرة الإساءة الجنسية وهو ما جاء موضحاً من خلال قيمة (ت) "

تفسير نتائج الفرض الاول :

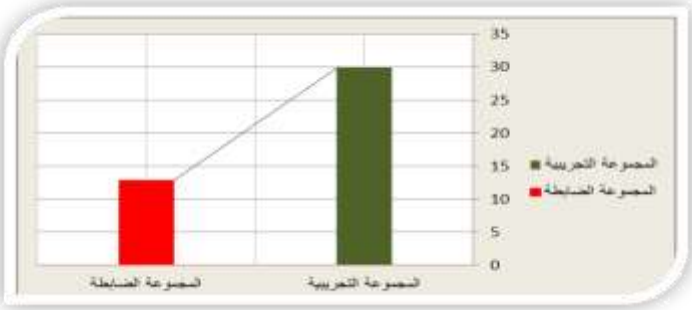

شكل (١)

رسم بيانى لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية / بُعد التربية الجنسية.

يتسق الرسم البيانى السابق شكل (١) مع نتائج جدول (٢) حيث يوجد فرق بين متوسطى رتب درجات أعضاء

المجموعة التجريبية و الضابطة على أبعاد مقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية (بُعد التربية الجنسية) لصالح المجموعة التجريبية ، و يتضح من خلال العرض السابق مدى تأثير التدخل الإرشادي على بُعد التربية الجنسية .

وفى البعد الأول : **التربية الجنسية** كان هناك اعتقاد سائد بين أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم، أنه لا توجد لديهم أية دوافع أو رغبات جنسية و بالتالى هم فى غير الحاجة إلى التربية الجنسية و الحقيقة خلاف ذلك ، وبعد التدخل الإرشادي و استخدام الباحثة لبعض الفنيات كالنمذجة و الدحض و الحوار و المناقشة و لعب الدور استطاع الأعضاء تعديل أفكارهم السلبية وحوارهم الذاتى السلبى و استبدالها بأفكار إيجابية عن أطفالهم ، إذ أن كل الأطفال منذ ولادتهم كائنات بشرية لديها دوافع و ميول و رغبات و أصبح الحوار الذاتى إيجابياً فأصبحوا أكثر وعياً بأهمية التربية الجنسية لأطفالهم.

شكل (٢)

رسم بيانى لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى على أبعاد مقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية / بُعد الملكية الجسدية

يتسق الرسم البيانى السابق شكل (٢) مع نتائج جدول (٢) حيث يوجد فرق بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى على أبعاد مقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية (بُعد الملكية الجسدية) لصالح المجموعة التجريبية، و يتضح من خلال العرض السابق مدى تأثير التدخل الإرشادي على بُعد الملكية الجسدية.

وفى البعد الثانى : **الملكية الجسدية** يرتبط هذا البعد ارتباطا وثيقاَ بالتربية الجنسية للأطفال ذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم ، فلابد من توعية الوالدين لأطفالهم بمهارة جسدى ملك لى ، حيث يجب أن يتعرف الطفل على كل عضو ووظائفه ، ومن ثم يكون الطفل مسئول عن جسده ، وتدريبه على أنه ليس من حق الأخرين أن يؤذوه او يفعلوا شيء من شأنه تخويفه أو إشعاره بعدم الراحة ، فليس من حق أحد أن يلمسه أو ينظر إلى مناطقه الخاصة ، واستخدمت الباحثة بعض الفنيات كالحوار و المناقشة –المحاضرة – النمذجة – الدحض – لعب الدور،

فاستطاع الأعضاء بعد تدخل البرنامج أن يعلموا أطفالهم أعضاء الجسد التى تغطى بالملابس الداخلية يجب ألا تكشف إلا فى الحالات الخاصة ، و دربوا أطفالهم على رفض اللمسات السيئة بقول بعض العبارات بصوت عالى مثل (لا – اتركنى – لا تلمسنى) ، اهتموا بالتركيز على ضرورة بوح الطفل لأحدهم عندما لا يتوقف البالغ عن هذه اللمسات .

شكل (٣)

رسم بيانى لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية/ بُعد حماية لطفلى

يتسق الرسم البيانى السابق شكل (٣) مع نتائج جدول (٢) حيث يوجد فرق بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية و الضابطة على أبعاد مقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية (بُعد حماية طفلى) لصالح المجموعة

التجريبية ، و يتضح من خلال العرض السابق مدى تأثير التدخل الإرشادي على بُعد حماية طفلى .

وفى البعد الثالث: **حماية طفلى** فإن الأطفال معرضين للاعتداء من قبل الأشخاص الغرباء ممن تتوفر لديهم القدرة على الإقناع ، فأغلب المعتدين لطفاء مع الأطفال ، ودودون معهم ، يتمتعون بأساليب تحبب الأطفال فيهم و تجذبهم إليهم ، فالإساءة الجنسية لا تكون دائماً باستخدام العنف و القوة ، بل قد يتم الاعتداء الجنسى على الأطفال عن طريق التودد أو من خلال تقديم الهدايا ، فيجب تحديد الشخص الغريب حسب العمر العقلى للطفل المعاق ، و تقريب المفهوم بشكل واضح و بسيط ، أن يعلموا أطفالهم الفرق بين اللمسات، واستخدمت الباحثة بعض الفنيات كالحوار و المناقشة –المحاضرة – النمذجة – التفنيد ، فاستطاع الأعضاء بعد التدخل الإرشادي توضيح مفهوم الغريب للأطفال ، و التفرقة بين بعض المفاهيم كالغريب و الصديق و الأسرة .

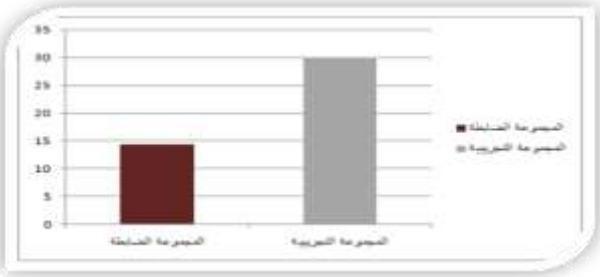

شكل (٤)

رسم بيانى لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية/ بعد دعمى لطفلى

يتسق الرسم البيانى السابق شكل (٤) مع نتائج جدول (٢) حيث يوجد فرق بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى على أبعاد مقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية (بُعد دعمى لطفلى) لصالح المجموعة التجريبية ، و يتضح من خلال العرض السابق مدى تأثير التدخل الإرشادي على بُعد دعمى لطفلى .

وفى البعد الرابع : **دعمى لطفلى** إن السلبية و عدم التدريب على قول لا ، و عدم التدريب على الهروب من مواقف الإساءة و عدم الوعى بمفاهيم الإساءة و كيفية حدوثها ؛ تؤدى إلى ارتفاع نسب التعرض لخطر الإساءة الجنسية ، واستخدمت

الباحثة بعض الفنيات كالحوار و المناقشة –المحاضرة – النمذجة – التفنيد ، فاستطاع الأعضاء بعد التدخل الإرشادي دعم أطفالهم من خلال التواصل الجيد فيما بينهم ، و توسيع قنوات الحوار و توطيد الثقة ، مع إمكانية التحدث فى أخص الأمور بحرية و صراحة ، و تقديم الدعم المعنوى و النفسى لطفلهم المعاق عقلياً

الفرض الثانى :

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه: " لا توجد فروق بين درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية .

اختبار صحة الفرض الثانى:

لاختبار صحة الفرض الثانى قامت الباحثة بحساب دلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية على مقياس الطفل الامن من الإساءة الجنسية فى القياسين البعدى والتتبعى، باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة وكانت النتائج ، و يوضح جدول (٤) نتائج هذا الفرض:

جدول (٤)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية

م	مقياس	القياس البعدى ن = ٣٠		القياس التتبعى ن = ٣٠		درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة الإحصائية ومستوى التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	مقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية	٢٨.٨٧	٠.٣٠	٣٠.٠٢	٠.٤١	٢٩	٠.٢٣	غير دالة إحصائيا" عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) مما يشير إلى أنه لا يوجد فروق بين متوسطى رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى و التتبعى على مقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية بأبعاده (التربية الجنسية – الملكية الجسدية – حماية طفلى – دعمى لطفلى) و بالنسبة للدرجة الكلية و هذا يدل على ثبات

أثر البرنامج حتى بعد الانتهاء من التطبيق و على ذلك يتحقق صحة الفرض الثالث .

تفسير نتائج الفرض الثانى :

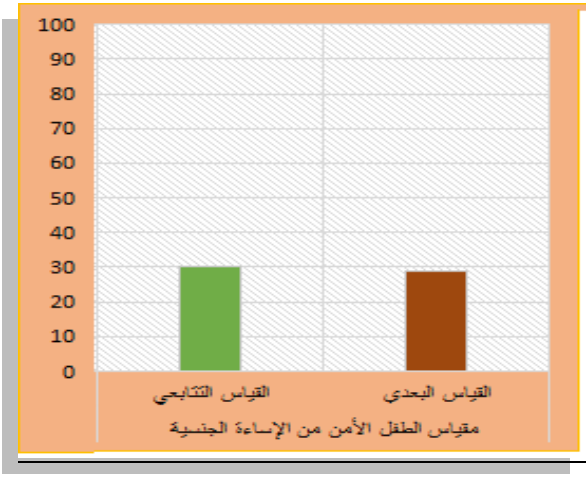

شكل (٩)

رسم بيانى لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على كل من مقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية

يتسق الرسم البيانى السابق شكل (٩) مع نتائج جدول (٤) حيث لايوجد فرق بين متوسطى درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على كل من مقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية بأبعاده (التربية الجنسية –

الملكية الجسدية – حماية طفلى – دعمى لطفلى) و الدرجة الكلية .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية إلى :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية لصالح أعضاء المجموعة التجريبية.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية

توصيات الدراسة :

١. لفت انتباه المزيد من الباحثين إلى أهمية الموضوع و السعى إلى طرق زوايا متنوعة بغية الوقوف على أبعاده بصوره أكثر دقة ، و العمل على بناء استراتيجية قومية لإدارة عمليات المواجهة و الوقاية من الإساءة الجنسية للأطفال ذوى الإعاقات العقلية في كل المؤسسات العامة و الخاصة.

٢. تشكيل لجان مشتركة من المتخصصين و معلمى التربية الخاصة للتوصل إلى تصور مقترح الذى يتم على ضوئه إعداد

منهج للتربية الجنسية بما يتلاءم مع خصائص و احتياجات الأطفال ذوى الإعاقات العقلية .

المراجع:

- جمال محمد الخطيب (٢٠٠٧). **مقدمة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة الخاصة.** الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- حامد عبد السلام زهران(١٩٨٦) . **التوجيه والإرشاد النفسي** (ط٣) . القاهرة : عالم الكتب

- خالد عامر العجمى (٢٠١٦) . برنامج تدريبي للأطفال المعاقين عقلياً فى مهارات الحماية من الاساءة الجنسية و أثره على التوافق النفسي لديهم .**رسالة دكتوراه** ،كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

- ذكريات حميد منصور سند (٢٠١١) . فاعلية برنامج تدريبي وقائي لتنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مملكة البحرين. **رسالة ماجستير** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربى، البحرين .

- سعدية محمد على بهادر (٢٠٠٢) . **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة.** الاردن : دار الميسر للطباعة و النشر .

- سماح عبد اللطيف (٢٠١٨).المشكلات الجنسية للابن المعاق عقليا .http://gulfdisability.org

- سهام عبد الرحمن الصويغ (٢٠٠٣) . الإساءة إلى الأطفال وإهمالهم دارسة ميدانية في مدينة الرياض. **مجلة الطفولة والتنمية** : المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ٩(٣) ، ٢٩-٧٠ .

- سهير كامل أحمد (١٩٩٩). **الطفولة المبكرة طفل ما قبل المدرسة.** الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث

- صالح حسن الداهرى (٢٠١٥) . **فنيات الارشاد النفسي لذوى الاحتياجات الخاصة واسرهم** . عمان : دار الاعصار العلمى

- طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٨) . **إساءة معاملة الاطفال النظرية والعلاج** . سوريا ، دار الفكر .

- عبد المطلب القريطى ، و صلاح الخراشى ، و سهير عبد الفتاح (٢٠١٠) . **نحو بيئة آمنه : دليل استرشادى لحماية الطفل العربى ذي الاعاقة من الاساءة** ، القاهرة : المجلس العربى للطفولة و التنمية.

- هناء محمود خليفة (٢٠١٦) . فعالية برنامج تدريبى للأمهات لتنمية بعض مهارات حماية الذات من الاساءة الجنسية لدى بناتهن المعاقات عقلياً القابلات للتعلم و أثره فى خفض مستوى القلق للأمهات، **رسالة دكتوراه** ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة .

- Daro ,D.(1994) .**Prevention of child sexual abuse The Future of Children** Vol 4,198-223.

- Figler .c.s(1981) . Puerto Rican Families With and without handicapped children .**Paper Presented at the Conucil for Exceptional Children conference on the exceptional Bilingual child**, New Orleans, 204-876.

- Kempe, R.S. & Kempe, C.H. (1978). **Child Abuse**. Cambridge Mass: Harvard University Press.